

سيزار معلوف: "...أنا مع ما صرح به غبطة البطريرك الراعي لجهة انتخاب رئيس جديد للجمهورية وعدم اللعب أكثر وأكثر بالدستور..."

"... ان لبنان والمنطقة يمران بظروف حرجة لذلك وجب علينا اختيار رؤساء اقوياء يستطيعون الامساك بزمام الامور..."

..... مقابلة مع سيزار معلوف حاورته نيكول صدقة

٦- هل تؤيدون المدة المفتوحة للرئيس المكلف ليستطيع تأليف حكومته؟

من المفيد للبلد ان يكون هناك مدة محددة بالدستور للرئيس المكلف اكثره اربعة اشهر والا فالاعتذار وإعادة الاستشارات النيابية.

٧- هل انت مع اتفاق الطائف؟

- انا مع هذا الاتفاق شرط ان يباشر المجلس الدستوري تفسير هذا الاتفاق لانه حتى الهن كل فريق سياسي يفسره حسب مصالحه الشخصية ويتذرع به.

- ان تصبح اللامركزية الإدارية واقعاً.

- ان يتم انشاء مجلس للشيوخ برئاسة شخصية من طائفة الروم الاورتودكس لأن هذه الطائفة هي ثان الطوائف المسيحية عدداً في لبنان تكون مناصفة حقيقية.

٨- كيف تقيّ تدخل حزب الله في سوريا؟ وما رأيك بالاحداث الجارية في سوريا؟

ان حزب الله صرح اكثر من مرة بأنه أقدم على تدخله في سوريا بمعرفة استباقية لحماية جميع اللبنانيين. وانا لست مخولاً او بوارد الدفاع عنه. فهو الاجدر والاعلم كيف يدافع عن نفسه. كوني لست خبيراً عسكرياً ولا استراتيجياً معارك. اما في ما يخص سوريا فنحن كلبنانيين نرفض التدخل في شؤوننا اسورياً كان ام غير سوري لأننا نتغنى بالسيادة والحرية والاستقلال. لذلك ملزماً علينا كلبنانيين عدم زج انفسنا بما يحصل في سوريا ولندع الشعب السوري يقرر مصيره.

٥- في ظل المقاطعة التي حصل من قبل النواب ما هو برأيك المخرج الامثل؟ على المجلس النيابي الجديد الذي سينتخب ان يصادق



الى المجلس النيابي لانتخاب رئيس للجمهورية وهناك تتم العملية الديمقراطية.

- ان تلغي عضوية النائب اذ تغيب عن حضور جلسات مجلس النواب لمرات يتفق عليها لأنه شاء ام ابى هو مثل للشعب الذي اعطاه هذه الوكالة.

- في حال اصبح النائب عاجزاً لسبب ما ولا يستطيع ممارسة مهامه هنا يجب عليه ان يتقدم باستقالته او يعاد انتخاب بدلاً عنه. مثلاً النائب عقاب صقر انتخب مثلاً عن زحلة فذهب ولم يعد.

جديد والحكومة هي من سيسر امور رئاسة الجمهورية حين انتخاب الرئيس العتيد فالنواب الحسنة والحس الوطني يفرض ان يكون رئيس مجلس الوزراء

مسيحية من التيار وحلفاؤه المردة والطاشناق تعادل ضعفي ما عند بقية الأحزاب المسيحية مجتمعة اي ٢٧ نائباً مقابل ١٣. واذا تعذر انتخابه فليذهب النواب جميعاً الى المجلس ويكون هناك انتخاب لرئيس جمهورية واختياراً ما بين الجنرال عون والدكتور سمير جعجع كونهما يعطيان الطمأنينة للمسيحيين خاصة في هذا الجو المشحون. ويجب ان لا ننسى رئاسة مجلس النواب والذي أؤيد فيه الرئيس نبيه بري.

اما الرئاسة الثالثة فيجب على فريق ٨ آذار تصحيح الخطأ الفادح الذي ارتكبهوا باستبعاد الرئيس سعد الحريري والتعامل معه على انه اقوى سنياً والمعتدل. فالتعامل مع الاصيل خير من التعامل مع البديل.

٤- إذا لا سمح الله وصلنا الى الفراغ في رئاسة الجمهورية هل تؤيد التمديد او الاتفاق على رئيس توافقي؟

اذا تعذر انتخاب رئيس جديد ودخلنا في الفراغ واصبحنا امام امر واقع التمديد او الاتفاق على رئيس توافقي كما العادة الغير دستورية التي للأسف ستصبح لاحقاً عرفاً سيطبق عند اي استحقاق مسيحي. هنا على جميع القوى السياسية والدينية خاصة السنية والشيعية والدرزية المطالبة بإعادة صلاحيات رئيس الجمهورية كونه توافقي وبالتالي ليس لديه كتلة نيابية تؤازره او حزباً قوياً يناصره. هذا اذا ارادوا حقاً العيش المشترك الذي يتغنون به كل يوم. المخرج الثاني اي اننا وقعنا في المحذور ولم يتم انتخاب رئيس مجلس الوزراء مسيحياً خلال هذه الفترة الوجيزة وتتوسع الحكومة لتكون ١٠-١٠-١٠ يتمثل فيها الجميع وعلى رأسها التيار الوطني- الحر- القوات اللبنانية وجميع الأحزاب والفعاليات دون تهميش اي منطقة خاصة مدينة زحلة التي هي عاصمة الكتلقة في الشرق وهي بالتالي النموذج المصغر للعيش المشترك في لبنان واذا اتينا على ذكر زحلة علينا ان لا ننسى الزعامة التاريخية التي يمثلها الياس بك سكاف كي لا يشعروا اهل قضاء زحلة بالغبن. على قانون يجبر النائب الحضور

١- هل تؤيد المداورة في الوزارات والاسراع بتأليفها؟

انا مع تأليف الوزارة بأسرع ما يمكن. ولكن بشرط ان لا تكون امراً واقعاً. ان تكون جامعة ولا تستبعد احداً. ان ينسوا امر المداورة خاصة في الوزارات التي اثبتت وجودها في الانتاجية والتخطيط للمستقبل والذي يصب في مصلحة جميع اللبنانيين من دون استثناء. مثل وزارة الطاقة لجبران باسيل خاصة بعد المقابلة التي اجراها مع الاستاذ مرسل غانم والتي كانت الشفافية والوضوح في الرؤيا ساطعة كنوز الشمس.

٢- هل انت مع التجديد او التمديد لرئاسة الجمهورية؟

- انا لا أؤيد هذا الطرح. انا مع ما صرح به غبطة البطريرك الراعي لجهة انتخاب رئيس جديد للجمهورية وعدم اللعب أكثر وأكثر بالدستور. انا ضد كل ما يسمى بالتجديد والتمديد بدأ من التمديد الغير شرعي لمجلس النواب ولقائد الجيش وللأستاذ سهيل بوجي الخ...

وهذا التصريح ليس انتفاضاً او تشكيكاً في نزاهة او تضحيات او جدارة. بل جباً بلعبة الديمقراطية فعلاً لا شعاراً.

٣- من هو مرشحك لرئاسة الجمهورية؟

اعود واكرر ما اقله دائماً. ان لبنان والمنطقة يمران بظروف حرجة لذلك وجب علينا اختيار رؤساء اقوياء يستطيعون الامساك بزمام الامور. فرئاسة الجمهورية للعماد ميشال عون كونه الاقوى مسيحياً فليديه كتلة نيابية